

لسان العرب

(ولج) ابن سيدة الوُلُوجُ الدخولُ وَلَجَ البيتَ وَلُوجاً وَلَجَةً فَأَما سيبويه فذهب إلى إسقاط الوسط وأَما محمد بن يزيد فذهب إلى أَنه متعد بغير وسط وقد أَوَلَجَهُ والمَوَلَجُ المَدْخُلُ والوَلَجُ الباب والوَلَجُ الغامض من الأرض والوادي والجمع وَلُجٌ ووُلُوجٌ الأخيرة نادرة لأن فِعْلاً لا يُكسَّر على فُعول وهي الوَلَجَةُ والجمع وَلَجٌ ابن الأعرابي وَلَجُ الوادي .

(* قوله « ولج الوادي إلخ » بكسر الواو وقوله واحدها ولجة أي بالتحريك وقوله والجمع ولج أي جمع ولج بالكسر ولج بضمين هكذا يفهم من شرح القاموس ومن سياق عبارة المؤلف المارة قريباً) معاطفه واحدها وَلَجَةُ والجمع الوُلُجُ وَأَنشد لبطريرك يمدح الوليد بن عبد الملك أَنتَ ابنُ مُسْلِمٍ طَحِ البَطَاحِ ولم تَعْطِفْ عليك الحُنيُّ والوُلُجُ لو قلتَ للسَّيِّدِ دَعِ طَرِيقَكَ وال مَوُجٌ عليه كالهَضْبِ يَعْتَلِجُ لارْتِدٍّ أَوْ سَاخٍ أَوْ لَكَانَ له في سائرِ الأرضِ عنكَ مُذْعَرَجٌ وقال الحُنيُّ والوُلُجُ الأَزَقَّةُ والوُلُجُ النَّوَاحِي والوُلُجُ مَغَارِفُ العسلِ والوَلَجَةُ بالتحريك موضع أَوْ كَهْفٌ يستتر فيه المارَّةُ من مطر أَوْ غيره والجمع وَلَجٌ وَأَوَلَجٌ وفي حديث ابن مسعود إِيَّاكم والمُنَاخَ على ظهر الطريق فَإِنَّه منزل الوالِجَةِ يعني السباع والحيات سمَّيت والِجَةً لاستنارها بالنهار في الأَوَلَجِ وهو ما وَلَجَتْ فيه من شِعْبٍ أَوْ كهفٍ وغيرهما والوَلَجُ والوَلَجَةُ شيء يكون بين يَدَيَّ فِئَاءِ القومِ فَإِما أَن يكون من باب حَقٍّ وَحَقَّةٍ أَوْ من باب تَمَرٍ وَتَمَرَةٍ ووَلَجًا الخَلِيَّةُ طَبَقَاها من أَعلىها إلى أَسفَلها وقيل هو بابها وكله من الدخول ورجل خَرَّاجٌ وَلاَجٌ وخَرُوجٌ وَلُوجٌ قال قد كنتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيَّرَفاً لم تَلْتَحِصْني حَيِّصَ بَيِّصَ لَحَاصٍ ورجل خُرَجَةٌ وَلَجَةٌ مثل هُمَزَةٍ أَي كثير الدخول والخروج ووَلِيجَةُ الرجل بِطَانَتُهُ وخاصته ودَخَلَتُهُ وفي التنزيل ولم يتخذوا من دونِ اللَّهِ ولا رسوله ولا المؤمنين وَلِيجَةً قال أَبو عبيدة الوَلِيجَةُ البِطَانَةُ وهي مأخوذة من وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجاً وَلَجَةً إِذا دخل أَي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دَخِيلَةً مَوَدَّةً وقال أيضاً وَلِيجَةً كُلُّ شيءٍ أَوَلَجْتَهُ فيه وليس منه فهو وَلِيجَةٌ والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وَلِيجَةٌ فيهم يقول ولا يتخذوا أَوْلِياءَ ليسوا من المؤمنين دونِ اللَّهِ ورسوله ومنه قوله فَإِنَّ القَوافي يَتَّسِلُجْنَ مَوَالِجاً تَضَايِقُ عنها أَن تَوَلَّجَهَا الإِبْرُ وقال الفرَّاء الوَلِيجَةُ البطانة من المشركين

قال سيبويه إنما جاء مصدره ولُوجاً وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولَجْتُ فيه وأولَجَه أدخله وفي حديث عليٍّ أقرَّ بالبيعة وادَّعى الوليعة وليجة الرجل ببطانته ودُخلؤه وخاصته واتَّلاجَ موالجَ على افْتَعَلَ أي دخل مداخل وفي حديث ابن عمر أن أنسا كان يَتَوَلَّجُ على النساء وهنَّ مكشَّفاتُ الرؤوس أي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجبن منه التهذيب وفي نوادرهم ولَّجَ ماله تَوَلَّجاً إذا جعله في حياته لبعض ولده فتسامع الناس بذلك فانْقَدَعُوا عن سؤاله والوالجةُ وجع يأخذ الإنسان وقوله تعالى يُولِجُ الليلَ في النهار ويولجُ النهار في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أمِّ زرع لا يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءه إذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل إنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولُوجُ الدخول وفي الحديث عُرِضَ عليٍّ كلُّ شيء تُولَجُونَه بفتح اللام أي تُدْخِلُونَه وتصيرون إليه من جنة أو نار والتَّوَلَّجُ كناس الطبي أو الوحش الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدَّوَلَجُ لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعَدَّه كُراعٍ فَوَعَلًا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب وبادر العُفْر تَوْمٌ الدَّوَلَجَا الجوهرى قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فَوَعَلٌ لأنك لا تجد في الكلام تَفْعَلُ اسماً وفَوَعَلَ كثير وقال يصف ثوراً تَكَذَّسَ في عِضاه وهو لجريز يهجو البَعِيثَ قد غَبِرَتِ أُمُّ البَعِيثِ حَجَجَا على السَّوَايا ما تَحْفُ الهَوْدَجَا فولدت أَعْثَى ضَرْوطاً عُنْدُجَا كأنه ذِيخٌ إذا ما مَعَجَا مُتَّخِذاً في ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا غَبِرَتِ بَقِيَّتِ والسَّوَايا جمع سَوِيَّةٍ وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الإماء وقوله ما تحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتَفَرُّشُ عليه تجلس عليه والذَّيخُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ والأَعْثَى الكثير الشعر والعُنْدُجُ الثَّقِيلُ الوَخِمُ ومَعَجَ نفس شعره والضَّعَوَاتُ جمع ضَعَةٍ لنبتٍ معروف وقد اتَّلاجَ الطبي في كناسه وأتَّلاجَه فيه الحرُّ أي أولَّجه وشرُّ تالِجٍ والِجُ الليث جاء في بعض الرُّقَى أعوذ بالله من شرِّ كلِّ تالِجٍ ومالِجٍ